جامــعة واســط
مجلـــــة كليـــــة التربيـــة

العـدد العدد الحادي والأربعون
الجزء الثالث/تشرين الثاني / ٢٠٢٠

الإيقاع الشخصي لدى طلبة الجامعة

[1]أ.م.د رضاب منصور حسين ال محسن الباحث :- ثريا سعد خيرالله السعيدي
جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص

هدف البحث الحالي الى معرفة:

١. مستوى الأيقاع الشخصي لدى طلبة الجامعة
٢. الفروق في مستوى الأيقاع الشخصي حسب متغير (الجنس، التخصص ، المرحلة الدراسية)

ولتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة بأستعمال بطارية (كوفمان) وانتقاء اربع اختبارات لقياس الأيقاع الشخصي لدى طلبة الجامعة وقامت الباحثة ببناء مقياس كفاءة التمثيل المعرفي وطبقت البطارية والمقياس على عينة التحليل الأحصائي (٣٠٠) طالباً وطالبة وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج الآتية

١. ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى طبيعي من الأيقاع الشخصي
٢. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى الأيقاع الشخصي لصالح الطالبات

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية ولمعرفة الفروق في مستوى الأيقاع الشخصي ببين المرحلتين (الأولى ، الرابعة) لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها اوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات

تاريخ المقالة : الاستلام:٢٢-٥-٢٠٢٠ تاريخ التعديل: ١٠-٦-٢٠٢٠ قبول نشر: ١٤-٦-٢٠٢٠ متوفر على النت:

Personal Tempo for students of university

Name: Rudhab Mansour Hussin Name :Thuraya Saad Khair Allah
Specialization: Educational psychology

Abstract

Personal tempo and its relation to the efficiency of the cognitive representation of university students .

Current search goal to know:

1 .The level of personal rhythm among university students

2 .Differences in the level of personal rhythm by variable Gender, specialization, stage .

To achieve the objectives of the current research, the researcher used the Kaufman battery and selected four tests to measure the personal rhythm of the university students. The researcher built the efficiency of cognitive representation and applied the battery and the scale to the sample of statistical analysis (300) students.

1.University students enjoy a normal level of personal rhythm.

2 .To find statistical differences in the level of personal rhythm by sex variable (males, females) it was found that there are statistically significant differences between male and female students in the level of personal rhythm in favor of female students .

In the light of the conclusions reached, the researcher recommended a set of recommendations and proposals

مشكله البحث (The Problem of Research)

أن الأداء المنمط بثوابت زمنية الناتج عن توالي وحدات حركة الأداءات للطالب الجامعي تتداخل مع وحدات متحركة عند فترات الصمت وعند مواجهة حل مشكلة اكاديمية بأيقاع شخصي يتناسب مع تعقيدات المشكلة أذ أن القليل من الطلبة هم القادرون على حل المشكلة والقليل جداً هم الذين يكتشفون الحل سريعاً من خلال توظيف المشغلات المعرفية لتغيير الحالات التي أمامهم

وبالتالي تنعكس على تميز الفرد بما لدية من سمة مزاجية ملاصقة لاغلب الاداءات او ميل ثابت للفرد الى أن تصدر مظاهر نشاطة الحركي أو النفسي اقرب ألى البطئ أو السرعة (تناسق) (اندرسون،٢٠٠٧ :١٨٠).

أن المكون البشري مكون من عدة اتساقات متفاعلة في شكل تكاملي (المايسترو) من خلال الاتساق النفسي ،اذ تشير أغلب ارتباطاتها بالآداء التلقائي الذي يتميز بالسهولة ، ،كما و لاحظت الباحثة من خلال التساؤل من التدريسيين وجود التشتت السمعي في عملية الأستدعاء وكان ألمام الباحثة بأن الطلبة حينما يفشلون في تذكر المصطلحات فأنهم غالباً ما يدخلون أو يقحمون مصطلحات مشابهة أقرب كثيرا الى قلة الأمكانية في الأستدعاء عندما ينطقون مصطلحات بصوت مماثل ، وان الترتيب المسلسل مما اشار اليه ستيرنبيرغ (١٩٦٩) بعملية الارساء الامامي فأن زمن الحكم لدى لفرد يوضح نفس تأثير لارساء الأمامي (الزيات ،١٩٩٥: ٤٣) وتعتمد مشكلة الدراسة الحالية في الاجابة عن تساؤلات اذ يشير (ابو حطب،١٩٩١) الى ان احساس الباحث بالمشكلة تتكون لدية نتيجة قناعة ثابتة بأن هناك مشكلة تحتاج الى حل او تسائل يحتاج الى الاجابة .(ابو حطب ،١٩٩٩ : ٢٣)

وتأسيسا لما تقدم يمكن للباحثة ان تصنع مشكله بحثها من خلال الاجابة عن التساؤل الاتي:
ما درجة الأيقاع الشخصي لدى طلبة الجامعة ؟ وهل هناك فروق في مستوى الأيقاع الشخصي بحسب متغير (الجنس–التخصص الدراسي –المرحلة الدراسية)؟

أهمية ألبحث: (The Significance of Research)

استمدت هذه الدراسة اهميتها من أهمية متغيرها إذ أن الأيقاع الشخصي مفهوم ذا أهمية كبيرة في علم النفس بصفة عامة وفي مجال علم نفس الشخصية وعلم النفس التربوي والاكلينيكي بصفة خاصة وتمكننا دراسه الايقاع الشخصي من التنبؤ بالوضيفة المناسبة لكل فرد في المكان المناسب مثلا الشخص الذي يكون لديه ايقاع سريع يعمل على اله الكتابة .

كما أن معضم الدراسات التي تناولت مفهوم الأيقاع لم تقم بأستخدام التطبيق للسرعتين (السرعة التلقائية، السرعة القصوى) فأن أغلب هذه الدراسات قامت بدراسة السرعة القصوى فقط وتجاهلت السرعة التلقائية فأدى ذلك الى الخلط بين السرعتين (عبد الخالق،١٩٩٣: ٢٣)

لذلك فقد راعت الباحثة في هذه الدراسة السرعتين القصوى والتلقائية مع أعطاء التعليمات مقدماً للمفحوصين عند تطبيق الأختبار حتى لايحدث الخلط بينهما، ما يراة البعض من العلماء بأن الايقاع الشخصي هو سمة من سمات الشخصية وأحد المفاتيح الهامة في فهم الشخصية (Stagner,1961:51)

ويتفق الكثير من العلماء على أن الحركات التعبيرية او السلوك التعبيري للفرد هي حركات مميزة ذو أهمية خاصة في التمييز بين الأفراد ولها قيمة في تقدير وتقييم الشخصية لأنها بعيدة عن المناطق الحرجة في الشخصية (التي نحكم من خلالها على الفرد بالصحة أو المرض أو القبح او الحسن) ولذا فهي غير قابلة للتزييف كما انها تستخدم للتمييز بين فئات البشر المختلفة (فراج، ١٩٧١: ٢٦) (احمد،١٩٩٣: ١٢٣) .

ان للايقاع الشخصي اهمية في كلا المجالين التربوي والتعليمي فالقول بان هنالك ايقاع خاص بالفرد من النواحي الادراكية والحركية والذهنية يؤدي بنا ألى القول بوجود ايقاع خاص لكل شخص في استيعابة للمادة العلمية المقدمة لة... ولعل اشهر تطبيق لهذة الفكرة مايعرف بماكينات التعلم (شلبي، ١٩٨٥ :٩٨) ، حيث يعطى للطالب المادة المراد منه تعلمها من خلال برامج خاصة لا تسمح له بلانتقال من خطوة الى أخرى الا بعد الاستيعاب. وبذلك فان كل طالب يعمل بالسرعة المناسبة له بعكس معظم الطرق التعليمية فهنا لا تدفع الطالب للعمل بسرعة لعدم تمكنة من مجارات سرعة المعلم او المدرس (Paivio,1969:144).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. درجة الأيقاع الشخصي لدى طلبة الجامعة.
٢. الفروق في الأيقاع الشخصي وفقاً لمتغيرات (الجنس ، التخصص،المرحلة الدراسية) لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة واسط للدراسة الصباحية من (الذكور، والأناث) في الكليات العلمية والكليات الأنسانية للعام الدراسي (٢٠١٨ / ٢٠١٩)

تحديد المصطلحات:

الأيقاع الشخصي Personal Tempo فقد عرفة كلاً من :

أ- (**الشيخ، ١٩٧١**) بأن الأيقاع الشخصي هو سرعة الفرد التلقائية الناتجة من توالي وحدات حركية لأداءات الفرد وما يتخلل هذه الوحدات الحركية من فترات سكون (الشيخ،١٩٧١: ٤٥).

ب- **سويف (١٩٨٣)** الأيقاع سمة تكشف عن نفسها في وجود ميول ثابتة لدى الأفراد الى أن تصدر مظاهر نشاطهم الحركي أو النفسي جميعاً (كالكلام والمشي والأدراك ...) أقرب ألى ألسرعة أو أقرب ألى البطء (سويف ،١٩٨٣: ١٥٧).

ج-**الشوني (١٩٩٢)** هوالمكون التعبيري الذي يعنى بسرعة أداء الفرد ويتخذ من نمط السلوك الزمني موضوعاً له (الشوني،١٩٩٢: ١٩).

وقد اعتمدت الباحثة تعريف (الشيخ ،١٩٧١) تعريفاً نظرياً للبحث الحالي.

اما اجرائياً : فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن اجابتة على فقرات بطارية الأيقاع الشخصي المعدة لهذا الغرض .

الإطار النظري:

يعد الإطار النظري الآتي مجال علمي الخلفية العلمية التي يحتاج اليها الباحث ولابد للباحث من الأطلاع الواسع على النظريات والأراء والأفكار التي ظهرت في ميدان تخصصه عامة، وموضوع بحثه خاصة، ولذلك فأن الإطار النظري الآتي بحث علمي هو اشبه بالأسس والقواعد التي يعتمد عليها الباحث، وقد اقترح ساندروز ثلاث طرائق يمكن للباحث ان يأخذ بها عند محاولة اختيار وتحديد الإطار النظري لبحثة هي :-

١. اختيار احد الأطر المعروفة التعليمية مصحوباً بأنفعال ايجابي وهم يختارون المهمات التي تتلائم وكفاءتهم ، ويستهلكون جهداً واضحاً في تنفيذ ماتم اختيارة مسبقاً.

٢. اختيار نظرية ذات ارتباط مباشر بمشكلة البحث.

٣. الاستدلال بالمصطلحات المهمة والمسلمات الأساسية في مشكلة البحث (دولاند ،١٩٨٩ :١١٣)

ومن ذلك حرصت الباحثة على اعتماد الأطار النظري المتعلق بمتغير البحث .

مفهوم الإيقاع الشخصي personal Tempo

أن كلمة الإيقاع كلمة شائعة جدا في الاستخدام تتردد كثيرا في اللغة العربية خصوصا في مجالات الفنون المختلفة كالفنون الزمنية الموسيقى والشعر والفنون المكانية كالتصوير والتشكيلية كالرسم وكذلك في فنون الغناء والرقص فنقول مثلا (ايقاع صوتي' ايقاع حركي) تستخدم كذلك كلمة أيقاع في اللغة الأيطالية بمعنى الزمن وخاصة في اللغة الموسيقية العالمية .فعند استماعنا الى أيقاع موسيقي معين او نسمع مقطوعة موسيقية معينة فإننا نصفها بأنها ذات ايقاع سريع أو بطيء (الشيخ، ١٩٧١:٤٣)

_المعنى اللغوي أو القاموسي للإيقاع الشخصي :

الإيقاع الشخصي مكون من كلمتين personal tempo فكلمة tempo تدل على معدل الحركة أو الأداء المميز للجهد بصفة عامة (زهران ،١٩٨٧ :٥٠) . ويرادف هذا المعنى في الفن اتفاق الأصوات وتوقيعها في الغناء، ولذلك فأن مصطلح personal tempo يعني الإيقاع الشخصي

.ومما يجدر ذكره أن كلمة الإيقاع بالشخصية قد ارتبطت بكلمة tempo ولم ترتبط بكلمة Rhythm لأن هذه الكلمة ترتبط أساسًا بالإيقاع الموسيقي بمعنى نظم و وزن وحركة منظمة أو ايقاع صوتي بمعنى التتابع النظامي لفاصل زمني معين أو لمجموعة فواصل زمنية بالنسبة للأحداث والحركات وتربط هذه الكلمة بين الشعر والموسيقى في علاقة ترتيب وتنظيم وحدات شعرية تتعاقب وراء بعضها في زمن معين وأعني هذه الوحدات التفعيلات وهي تجزء الى الفاظ وهذه الالفاظ تجزء الى وحدات أصغر من الأصوات والأصوات الى مقاطع تمثل تتابعا زمنيا (حركات وسكنات تولد ذلك الإيقاع الذي يخلق أحساسا بالموسيقى في الشعر) (اسماعيل ، ١٩٦٣ :٨٨) .

أن الأيقاع الشخصي سمه تكِشف عن نفسها عند وجود ميل ثابت لدى كل فرد على أن تصدر عنه مظاهر نشاطه النفسي أو الحركي جميعا (كالكلام والمشي والادراك ...الخ) أقرب الى السرعة أو أقرب ألى البطء (سويف ،١٩٨٣: ٢٥٧). أن الأيقاع الشخصي يعد سمة من سمات الشخصية وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات السابقة ،بأنه يشير لكل اداءات الفرد النفسية والحركية جميعا .وكمصطلح نفسي فانه يطلق أحيانا كصفة للسلوك الانساني وفي بعض الاحيان كصفة لشخص الذي يصدر عنه السلوك وأحيانا كصفة قائمة بذاتها (سويف،١٩٨٣: ٦٣) .واشار (الشوني،١٩٩٢) بأن الأيقاع هو مكون تعبيري يعنى بسرعة الاداء ويتخذ الايقاع من النمط الزمني للسلوك موضوعا لة

وأن الايقاع سمه مزاجية لدى الفرد يميزها الثبات ويتخذ نمطا زمنيا خاصا به عند الاداء التلقائي للعمليات الادراكية والحركية والذهنية التي تتميز بالبساطة والالفة (الشوني،١٩٩٢:٣٢) .وبين تاية (١٩٩٤) بأن الأيقاع الشخصي هو سرعة الفرد التلقائية في جميع الاداءات سواء الحركية أو النفسية أو العقلية وما يتخللها من فترات صمت أو سكون فعلى سبيل المثال حركة كالمشي في الانسان فعندما يمشي أي انسان فأنه يقوم برفع احدى قدميه وهذا الرفع يمثل حركة ثم يقوم بوضعها على الأرض فيكون سكون ومن ثم يرفع قدمة الاخرى وهكذا وهذه الوحدات بين حركات وسكون تمثل ايقاع المشي عند الانسان ومن هذا نفهم بان لكل فعل ايقاعة الخاص بة فمجموع اداءات الفرد وحركاتة ينتج منها ايقاع خاصا بة يدعى الايقاع الشخصي الذي يمثل كونة سمة اساسية من سمات الشخصية الانسانية (تايه،١٩٩٤: ١٨-١٩).

_الايقاع الحركي:

ميز عالم النفس ييتس (yetes-1985) بين أنماط الاختبارات الحركية وهي لاختبارات التي تهتم بقياس السرعة العامة للاستجابة في المواقف التي تتطلب استجابة حركية والاختبارات التي تتطلب استجابة معينة مثل زمن الرجع ولاختبارات التي تتطلب استجابات حركية معقده كذلك فان

هنالك استجابات حركية مستمره حيث ليس لعامل الزمن أهمية فيها فهو غير مطلوب مثل اختبارات تمايل الجسم واختبارات القابلية لايحاء (بيتس،١٩٨٥ :٢٠٥-٢٠٦) .

كما أوضحت دراسة الشوني (١٩٨٦) أن لكل فرد ايقاع خاص به في مدى استيعابة لعملية التعلم سواء من الناحية الحركية أو الأدراكية أو المزاجية أو الذهنية وهذا يؤدي بنا للقول ان لكل شخص ايقاع خاص به في قدرتة على استيعاب ماده التعلم بدلا من مطالبة مجموعة كبيره من الأفراد بالعمل وفقا لايقاع معين (الشوني ، ١٩٨٦ :٣٣)

ـ الأيقاع الفسيولوجي

عند القيام بدراسة الأيقاع الحركي للفرد نلاحظ ان التناسق الحركي يرجع الى التشابكات العصبية الموجوده في المخ ومراكز النهايات العصبية المختلفة بحيث أن الحركة الأيقاعية تنتج من تأثير داخلي كالتنفس وخارجي الأعظاء الهيكليه كما في ايقاع المشي والنقر بالاصبع (الشيخ، ١٩٩٦:٧٧) وقد اتفق بعض العلماء بوجود ثلاث ايقاعات داخلية في الجسم ولها أهميتها .وهي أيقاع التنفس وأيقاع دقات القلب ونشاط المخ الكهربائي والايقاعات العصبية وهي تحدث في ان واحد في داخل أي كائن حي وتميل هذه الايقاعات ألى أن تكون متأنية مع بعضها ويضهر هذا التاني بسوره شائعة في الحركات المتوالية حتى ان بعض الدراسات اعتبرت هذه الايقاعات من مكونات الايقاع الشخصي خصوصا معدل نبضات القلب (تايه ،١٩٩٦ :٣٧) .

ـ الايقاع الشخصي والمكون التعبيري :

يعد عامل الزمن عاملا مهما وأساسيا في كل من النظرية والقياس ونظراً لهذه الأهمية في علم النفس فأنه يدرس في مجالات متعدده منها المجال المعرفي وكذلك في الجانب الباثولوجي وأيضا المرضي كالأضطرابات النفسية والأمراض العقلية ودراسة الزمن والحركة (عبد الخالق ،١٩٩٣: ٢٠-٢١)

أما بالنسبة لأهمية الأيقاع الشخصي في مجال علم النفس الاكلينيكي فأن اهتمام العلماء بأتخاذ موضوع دراسة الشخصية المحور في العديد من الدراسات يختلف باختلاف عناصره وأساليبة المستخدمة بهدف الوصول لصورة واضحة لتكوين شخصية الفرد على نحو يوفر للمختصين فهما دقيقا للسلوك في حاله الاضطراب والسواء ومن ثم يمكن تشخيص هذا السلوك (شكري ،١٩٨٥: ٦٥)

أوضحت دراسة الشوني (١٩٩٢) ان الايقاع الشخصي يهتم باختبارات السلوك الحركي لأنها تستخدم كوسيلة قياس دقة وسرعة الاداء فالبطئ الشديد في أداء حركي معين لايرجع الى اختلال حركي بل لأحداث مركزية تؤدي ألى الأداء الحركي البطيء ، كما أشار ايزنك (Eysenck ’H:1973) ألى أن سرعة الأفراد التلقائية يمكن أن يعطينا القدره على أن نميز بين فئات المرضى النفسيين كما ضهر

ذلك من خلال دراسة باين (Eysenck H'1973:470)، وجد أن نشاط الأنسان الكهربائي الذي يحدث خلال التعلم يتكون من كمية لايستهان بها من النشاط المتزامن البطئ ويسمى (ايقاع ثينا) الذي يظهر على سطح اللحاء ويتكون هذا الايقاع من موجات ترددها يتراوح بين أربع وتسع درجات في الثانية وقد وجد ان كمية ايقاع ثينا في نمط رسم المخ الكهربائي اللحائي مرتبطة جدا بدرجة الاحتفاظ بما تم تعلمة والمهم في ذلك انه يمكن استخدام هذه النتائج لتطوير التعلم (جون.ج.تايلور،١٩٨٥: ٧١-٧٢) .

_الايقاع واضطراب السلوك :

يشير الايقاع الشخصي ألى كيفية اداء الفرد لسلوكة وبلاخص السلوك التلقائي من حيث السرعة وتنخفض في هذا المتغير متغيرات اللحضة الراهنة فمن الصعب ادراك الدافع والغرض منة ، ويشير الشوني مقتصرا على خصائص سرعة الأداء أو نمط الزمن الذي يتخذه الفرد اثناء اداءه (الشوني ،١٩٩٢ :١٩)

. وهكذا يمكننا دراسة شكل السلوك بمنأى عن مضمونة أو هدفة وهنا يمكننا الاشاره ألى أنواع مختلفة من المكون التعبيري للسلوك في عده مجالات هي وضع الجسم الذي يتخذه سواء في الوقوف أو الجلوس أو المشي كذلك نوعية حركاتة ،ويمكننا اخيرا رؤية المكون التعبيري في أنواع السلوك الانساني في الأخص عند معالجتة للموضوعات اليدوية والفنية التي تخضع لهذه المعالجة (Guilfird 1959:233) ,أان الكائن البشري مكون من اتساقات متفاعلة في شكل متكامل رائع واكثر الامثلة وضوحا على ذلك دور المايسترو الذي يقوم على عمليات التحكم المختلفة وهو الجهاز العصبي المركزي ويمثل نسبه ٢% ويتحكم في ٩٨% الباقي من الجسم سواء كان هذا التحكم في المستوى الظاهر في السلوك الملاحظ أو على مستوى البنيه الداخلية (الوظائف الفسيولوجية) (ابراهيم ،١٩٩٥ :٢).وقد اوضح البورت أن الأتساق النفسي هو الذي يعبرعن مكونات الانسان كطريقة المشي والوجة والحركة وخط اليد والصوت كل هذه الاعضاء والأدوات الخارجية كلياً معاً يعبر عن الاتساق الداخلي للشخصية والحركات التعبيرية ماهي الأ الجانب الخارجي الذي يعبر عن اتساق الشخصية الداخلي (Allport ,1937: 494).وبذلك فأن لجسم الانسان اتساق داخلي كذلك في سلوكة لان شخصية الأنسان وحدة واحدة لا تتجزء وان عمل كل جهاز في جسم الأنسان على أداء وضيفة معينة فأن كل تلك الاجهزة تخضع لتحكم جهاز عصبي واحد وغدد صماء واحده والأوامر تصدر بصفة عامة لأعضاء الجسم نتيجة لنقل التنبيهات الواردة من الأجهزة الحسية فهذا يعني اتساق الاداء الذي يعبر عن اتساق داخلي في الشخصية ،وهذا الاتساق يتمثل بشكل اكثر وضوحا بما يمكن ان نطلق علية

اسم الايقاع الدوري في جسم الانسان او الساعة البايولوجية او الايقاع البايولوجي ويتفق بعض العلماء على وجود ثلاث ايقاعات داخل جسم الانسان ولها أهميتها وهي ايقاع دقات القلب وايقاع التنفس ونشاط المخ الكهربائي وتحدث هذه الأيقاعات العصبية في وقت واحد داخل الكائن الحي وتميل هذه الأيقاعات الى التأني بعضها لبعض ويظهر هذه التأني بشكل شائع في الحركات المتوالية فبعض البحوث والدراسات اعتبرت هذه الايقاعات من مكونات الايقاع الشخصي خاصتاً معدل التنفس ودقات القلب (Fraisse,1964;17–ff), (Eibesfeldt,1975:112) (Eysenck,1976: (94). وبذلك يتضح أن احتمال وجود عوامل وراثية وراء الايقاع الشخصي بجانب وجود ايقاع في الكائنات الحية وايقاع كوني أيضاً فهناك تأثير متبادل بين كل هذه الايقاعات الخارجية والأيقاع الشخصي للأنسان ، ومن خلال مسحنا للتراث النفسي يتضح أن معظم الباحثين النفسيين المهتمين بدراسة الايقاع الشخصي وأن كانو يختلفون في تحديد موقعة من شخصية الأنسان ألا أن هناك اتفاق عام تقريبا على أن الايقاع يمثل اتساق في كل الاداءات الخاصة بالفرد سواء النفسية منها أو العقلية او الحركية (Allport,1937: 295) (Eysenck,1947: 14) (Stagner ,1961: 139) .ومع الاتفاق بوجود نسق عام لكل اداءات الفرد فهذا يعني الاعتراف بشكل ضمني بوجود اتساق في جسم الانسان وسلوكة .ويرى هامشك وجيري ان شخصية الانسان ماهي الا نموذج لسلوك متسق ينشأ داخل الفرد (Hamachek,1987 : 137).

ـ علاقه الايقاع الشخصي بالوظائف النفس حركية

أن الوظائف النفس حركية ،هي تلك القدره التي نطلق عليها المعالجة اليدوية وقدره الجهاز الحركي والتآزر بين العين واليد ،اضافة الى أنواع اخرى من الاداءات العضلية ،أما بالنسبة للأختبارات النفس حركية .هي التي تقيس القدرة الحركية أو القدره الحسية . ويتضح من هذا ان الوظائف النفس حركية هو مفهوم يهتم بمعالجة الاداء الحركي بشكل اساسي ،ألى أن الأداء الأدراكي الذي يرتبط بالحركة و الاستجابات الحركية المعقدة ،وقد أشار بيتس في دراساتة بوجود أربع انماط عريقة من الاختبارات الحركية يمكن تمييزها

١ – الاختبارات التي تولي اهتماماً بقياس سرعة الاستجابة العامة وتضم هذه الفئة اختبارات رموز الأرقام واختبارات التيقظ ويمكن اعتبار هذه المقاييس بانها تقيس السرعة العامة للسلوك لدى الشواذ المفحوصين .

٢ – الأستجابة المحدده المنبة معين .بأمكاننا ان نضع تحت هذه الفئة دراسة زمن الرجع المركب .

٣- الأستجابة الحركية المركبة ،هنا يمكن استخدام الرسم بالمرآة واستخدام تكنيك لوريا وتأزر اليدين والاصابع.

٤- الاختبارات الخاصة بلأستجابة الحركية المتصلة .(بيتس، ١٩٨٥:٢٠٨-٢٠٩)

دراسات حول مفهوم الإيقاع الشخصي:

- **دراسات العربية**

١- **دراسة الشيخ (١٩٧١)** (الإيقاع الشخصي والإيقاع في الشعر المفضل) ،وهي دراسة نفسية لعملية التذوق الفني بواسطة معاملات الارتباط ولقد طبق دراسته على عينة مكونة من (١٠٠) من المفحوصين (٧٤) طالب و(٢٦) طالبة من طلبة كلية الآداب جامعة القاهرة تتراوح اعمارهم بين (١٩-٢٥) سنة عند اختبارهم وقد تم مراعات تثبيت المهنة، والسوء النفسي وايضاً استبعاد الصم وقد استعمل البحث بطارية تتكون من اثني عشر اختباراً لقياس متغير الإيقاع الشخصي: جهاز المرونة اليدوية (M) و (N) اختبار توصيل الأرقام ،اختبار البرت لتذبذب الانتباه ،اختبار كتابة الأرقام ، اختبار الشطب، وكتابة الحروف، والسير داخل نجمة ،رسم خط متصل ،قراءه النص وكتابة الاسم الثلاثي، والعمليات الحسابية الميكانيكية اوضحت نتائج هذه الدراسة مايأتي :- وجود تناسق بين انواع الأداءات المختلفة بمعاملات ارتباط داله فيما عدا تذبذب الانتباه وجود عامل عام للإيقاع تتشبع علية جميع الاختبارات بصوره دالة ،فيما عدا رسم الخط المتصل ، تذبذب الانتباه (الشيخ،١٩٧١: ٣-٤).

٢. **دراسة (ريم ،١٩٨٠)** (الإيقاع الشخصي والشخصية والسرعة المعرفية والأداء المعرفي) تكونت العينة من (١٠٠) فرد من الشباب توسطت اعمارهم (٢٣سنة) استعملت الباحثة مجموعة اختبارات لهذه الدراسة منها اختبار (ميلثا الجمعي) وهو أختبار العلاقة لقياس قدره التصور من خلال تجميع اشكال ثنائية البعد في تصميماً كلياً، واختبار أحجام الدمنيو الفرنون اختبار لقياس الذكاء بشكل غير لفظي ،اختبار بينية للفهم الميكانيكي ،اختبار التعويض ،اختبار أيزنك ،اختبار سلاسل الأرقام، كان من أهم نتائج هذه الدراسة :أن ذوي الإيقاع السريع قد حصلوا على درجات اقل من ذوي الإيقاع البطيء وذلك في قياس الكذب والعصابية كما انهم حصلوا على درجات في كل من الدمينو والأنبساط ، واختبار سلسلة الأرقام وهي جميعاً فروقاً دالة عند مستوى ٠,٠٥ وأن اصحاب الدرجات التي تفوق الوسيط في اختبارات التعويض أي ذويي الأداء السريع قد حصلوا على درجات مرتفعة من هؤلاء الذين انخفضت درجتهم في اختبار التعويض عن الوسيط وذلك عند جميع الاختبارات المعرفية عدا اختبار الدمينو بالإضافة لذلك حصولهم على درجات عالية في اختبار الكذب وهي جميعها فروقا دالة عند مستوى ٠,٠٥ ايضاً (ريم ،١٩٨٠: ٢-٣) .

- **دراسات اجنبية**

١. دراسة فرنسيس (Frances E،1981):

هدفت الدراسة الى البحث عن العلاقة بين مفهوم الذات والتقييم الذاتي للصحة والإيقاع الشخصي، وأدراك الوقت صممت هذه الدراسة الذات العلاقة المتبادلة لاختبار العلاقة بين الوقت والصحة والحركة على عينة من الإناث ذات السن المتقدم ،و قد افترض أن الوقت والحركة ولوقت والمكان والشعور بينهم علاقة متبادلة على الصحة ، و افترض أن تقييم الصحة الأمثل مرتبط مع الوظيفة وكذلك هي مرتبطة مع الإيقاع الشخصي وادراك الوقت القصير ، تكونت عينة الدراسة من (١١٤) سيده مقيمات في مبنى ذا خمس طوابق مخصص للمسنين(967: 1981 E, Frances)

٢. دراسة البورت وآخرون 1995/ Allport ,et-al:

الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو الافتراض القائل بوجود شخصيات لها ايقاع شخصي سريع وأخرى لها ايقاع زمني بطيء استخدمت العينة مجموعة من الأفراد الأسوياء من مهن مختلفة ومجموعة أخرى من المرضى العصابيين – مرضى الاكتئاب النفسي تم تطبيق عدد من الاختبارات التي تقيس الإيقاع الحركي وجميعها اختبارات يدوية وتم تطبيق جميع الاختبارات بالسرعة المفضلة وتوصلت هذه الدراسة ألى وجود اتساق لدى الفراد في الإيقاع الحركي وقد اثبت بشقيلد وبيت ،١٩٩٥ وجود اتساق بين الحركات البطيئة والحركات السريعة (تاية ،١٩٩٤ :٤٠) .

منهجية البحث واجراءاتة:

اعتمدت الباحثة مجموعة من الأجراءات العملية لتحقيق هدف البحث وسيتم توضيحها على النحو الأتي :-

منهج البحث (Methodology research)

اعتمدت الباحثة في منهج البحث على (منهج البحث الوصفي) ويعد منهج البحث الوصفي تشخيصاً علمياً لظاهرة ما والتبصر بها كمياً برموز لغوية ورياضية ، ولا يتوقف المنهج عند حدود وصف الظاهرة موضوع الدراسة وانما يتعدى ذلك الى التحليل وتفسير البيانات والمقارنة والتقويم والوصول الى تعميمات للنتائج التي يتم التوصل اليها ، يقترن الوصف بالمقارنة ويقوم باستعمال اساليب القياس والتصنيف والتفسير .كما ان عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث الذي يهدف الى الكشف عن الأسباب الممكنة لأنموذج معين من السلوك عند مقارنة مجموعة من الأشخاص يتوفر السلوك نفسة لمجموعة اخرى لايتوفر فيها هذا الأنموذج من السلوك (داود وعبد الرحمن ،١٩٩٠: ١٨٤)

مجتمع البحث (Research Community):

يقصد بمجتمع البحث (Population) المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى تعميم نتائج بحثة عليها (عودة ،١٩٩٨ :١٩٥).وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة واسط البالغ عددهم (١٤١٥٣) طالباً وطالبة بواقع (٦٥٦٣) من الذكور وبنسبة (٤٦,٤%)، و(٧٥٩٠) من الأناث بنسبة (٥٣,٦%) والموزعين على (١٦) كلية من الأختصاصات (العلمية ، الأنسانية) بواقع (٩) كليات في التخصص العلمي وبنسبة (٥٤,٢١%) ، (٧) كليات في التخصص الأنساني وبنسبة (٤٥,٦٩%)

عينة البحث Research simple

العينة هي الانموذج الذي يشكل جانباً من وحدات المجتمع الذي يخص البحث الحالي وممثلة له حيث تحمل صفاته المشتركة (درويش ،٢٠٠٠ :١٢) . إذ اعتمدت الباحثة في اختيار عينة البحث الحالي اسلوب الطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي وتستعمل هذه الطريقة حينما يكون مجتمع البحث غير متجانس (ملحم ،٢٠٠٠: ١٢٦)، وتم حساب حجم العينة من مجموع المجتمع البالغ (١٤١٥٣) من اربع كليات في جامعة واسط وهي (العلوم ،التربية للعلوم الصرفة) للتخصص العلمي و(التربية للعلوم الإنسانية ،الفنون) للتخصص الإنساني وفق متغيرات التخصص (علمي ، انساني) والجنس (ذكور ، اناث) والمرحلة الدراسية (الأولى، الرابعة) وقد اختارت لباحثة عينه البحث النهائية قوامها (١٠٠) طالباً وطالبة وذلك وفقا لما اتبع في الدراسات السابقة كون عملية تطبيق البطارية تحتاج تطبيق انفرادي وحساب وقت الإنجاز وذلك بواقع (٥٠) طالباً وطالبة للتخصص العلمي و(٥٠) طالباً وطالبة للتخصص الإنساني ، جدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

جدول افراد العينة موزعة حسب الجنس والتخصص والمرحلة (الأولى، الرابعة)

الكليات	المرحلة الأولى		المرحلة الرابعة		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
العلوم	٦	٦	٦	٦	٢٤
التربية للعلوم الصرفة	٨	٦	٦	٦	٢٦
التربية للعلوم الإنسانية	٦	٦	٦	٨	٢٦
الفنون	٦	٦	٦	٦	٢٤
المجموع	٢٦	٢٤	٢٤	٢٦	١٠٠

أدوات البحث: (Tools of Research)

تعد اداة البحث طريقة موضوعية مقننة لاختبار عينة من السلوك، كما ان اختبار الأداة له أهمية كبيره في التعرف على الخاصية المراد قياسها (Anastousi , 1976:15) .

بطارية الإيقاع الشخصي :

قامت الباحثة بالتطبيق على مرحلتين من المراحل الدراسية وهي الأولى والرابعة وكان التطبيق فردي حيث طبق مقياس الإيقاع الشخصي من خلال بطارية كوفمان التي قام بتقنينها وتعريبها عبد السلام الشيخ١٩٧١ (الشيخ ،١٩٧١) وكما يأتي (اختبار سرعة قراءة النص، اختبار سرعة التنقيط، اختبار سرعة الرسم ،اختبار تشابه الأشكال)

الخصائص السيكومترية للمقياس:

يرتبط مفهوم الخصائص السيكومترية لأدوات القياس بمدى موثوقية هذه الأدوات في قياس المتغيرات التي صممت لقياسها بشكل منسق ولا يتغير تغيراً جوهرياً في التطبيقات المختلفة على الأفراد انفسهم مادامت الظروف لم تتغير تغيراً ملحوظاً كما يجب الاطمئنان الى ان اداة القياس تقيس بالفعل السمة المحددة وعلى هذا الأساس فهذه الخصائص ترتبط بشكل واضح بجودة وصلاحية ادوات القياس وتشير هذه الخصائص الى مفهوم من المفاهيم الأساسية التي تتعلق بالاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية هما مفهوم الصدق والثبات (عودة ،٢٠٠٤: ٤٤) . ونظراً لأهمية هذين المفهومين فقد قامت الباحثة بإيجاز كل من معاملي الصدق والثبات من خلال تطبيق الاختبار على عينة التحليل الأساسية وكما يأتي:-

الصدق (Validity)

يعد الصدق من اهم الخصائص القياسية السيكومترية التي يجب ان تتوافر في الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية (Adams, G.R,1994 :67) .إذ ان صدق الاختبار يتعلق في الهدف الذي بني من اجله وبالقرار الذي يتخذ استناداً الى درجاته ، فدرجات الاختبار او المقياس عاده تستخدم في التوصل الى استدلالات معينة (الزوبعي،١٩٨١: ١٨١) .ولأجل التحقق من صدق المقياس فأن الباحثة قامت بإيجاد الصدق من خلال مايأتي:-

صدق المحتوى او المضمون (Content Validity)

ان الجانب الأساسي لصدق المحتوى هو ان تكون عينة الاختبار للبطارية ممثلة ومناسبة لنطاق السلوك المراد قياسه ، لذا يطلق على هذا النوع من الصدق (صدق تمثيل العينة او الصدق العيني) (عوده ،٢٠٠٢: ٣٧١) .وهناك مؤثرات لهذا الصدق قد تحققا في البحث الحالي هما

الصدق الظاهري (Face Validity)

ويشير الى مدى صلة اختبارات البطارية بالمتغير المراد قياسه (Freeman,1962:90).

ويتحقق هذا المؤشر حين يقرر شخص له علاقة بالموضوع ان المقياس مناسب للخاصية أو السمة المراد قياسها (Allen &Yen,1979 :86) . وقد تحقق الصدق الظاهري للاختبار عندما تم عرضة بصيغته الأولية على عشرة من المحكمين المتخصصين للحكم على مدى صلاحية الاختبارات في قياس المتغير وكانت نسبة اتفاق المحكمين ١٠٠٪ على صلاحية الاختبار.

الصدق المنطقي (Logical Validity)

ويتحقق بقدرة الاختبار على قياس مجال محدد من السلوك وذلك من خلال التعريف بالمجال السلوكي الذي يقيسه الاختبار ومن خلال التصميم والتخطيط المنطقي لمفردات الاختبار لتغطي المكونات الأساسية للمجال السلوكي(Allen & Yen,1979 :96) وعندما يكون المجال محدداً ومعروفاً يصبح بالإمكان تغطيته بعدد محدد من الفقرات او الاختبارات للبطارية المتمثلة تمثيلاً جيداً (عوده ،٢٠٠٢ :١٠٧) . وقد توافر هذا المؤشر للصدق في المقياس الحالي حيث حددت الباحثة تعريفاً للمفهوم بشكل واضح وبنضرة تكاملية الى الخلفية النظرية ، مما مكنها من انتقاء الاختبارات لتغطي مفهوم الإيقاع الشخصي والذي حاز على موافقة المحكمين بنسبة ١٠٠٪ .

الثبات (Reliability)

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة اعادة الأختبار حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس مرتين وبفارق زمني مقداره (١٥) يوماً على عينة من (١٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة واسط بواقع (٤١) طالباً و (٥٩) طالبة موزعة على الصفوف الأول والرابع واختيرت هذه العينة عشوائياً من كليتين التربية للعلوم الإنسانية ، وكلية العلوم ، وحسبت درجات افراد العينة في كلا التطبيقين على انفراد وحسب معامل الارتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات (٠,٨٥) ويعد معامل ثبات جيد إذ يشير (عبد الخالق ، ١٩٩٣) الى ان قيمة معامل الثبات كلما تقترب من (+١) دل على دقه المقياس واستقراره لقياس السمة المراد قياسها (عبد الخالق ،١٩٩٣ :٧٨) .

عرض النتائج ومناقشتها:

تحقيقاً لأهداف البحث، وبعد تطبيق أدوات البحث على عينة البحث ، واجراء التحليلات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها ، سيتم عرض النتائج تباعاً على وفق تسلسل الأهداف وكما يلي :

اولاً: التعرف على درجة الأيقاع الشخصي لدى طلبة الجامعة :

اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي للإيقاع الشخصي لدى طلبة الجامعة ، ومن كلا الجنسين لعينة البحث هو (٣٢٦,٧٧) وبانحراف معياري قدرة (١٠٧,٢٦) وبخطأ معياري للمتوسط قدرة (٦,١٩) وهذا المتوسط أكبر من المتوسط النظري لمقياس الشخصي البالغ (٣٠٦) ، مما يشير ألى تمتع افراد عينة البحث بالأيقاع الشخصي الذي كان مرتفعاً بشكل عام ، وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين فأن الباحثة أجرت الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفرق، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٥٢,٧٧) كانت دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) بدلالة قيمة (p) الاحتمالية التي كانت أصغر من مستوى الدلالة المعتمد ، وهذا يعني ان الفرق دال بين المتوسطين المحسوب والنظري ولصالح المتوسط المحسوب والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري لمستوى لدى طلبة الجامعة

المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	خطأ المتوسط المعياري	القيمة التائية المحسوبة	قيمة P الاحتمالية	الدلالة
٣٢٦,٧٧	٣٠٦	١٠٧,٢٦	٦,١٩	٥٢,٧٧	٠,٠٠٠	دال احصائياً

ويتضح من الجدول أعلاه أن طلبة الجامعة لديهم أيقاع شخصي وأتسام ادائهم بإيقاع شخصي لأغلب المواقف التي تتطلب من الفرد انجاز ونجاحة في المهمة التي يؤديها بإيقاع شخصي يمنحها طابعها المستمر ، وسعية في موازنة الشخصي مع طبيعة المهمة الموكلة الية وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة (الشيخ ،١٩٧١) ودراسة (عياد، ٢٠٠٢) ودراسة (ايمان الشيخ ،٢٠١٠) ودراسة (الشوني ،١٩٩٢) ودراسة (تايه ، ١٩٩٤) ودراسة (ريم، ١٩٨٠) .

وكذلك أكدت أغلب الدراسات على الدور المهم للإيقاع الشخصي في تمكين الطالب الجامعي من مشاركته الحياة الجامعية والأثر الذي تميزه عن باقي الأداءات التي تخلق لدية محفز داخلي بالانسجام مع المهام المكلف بها نحو النجاح .

ثانياً: التعرف على الفرق في الأيقاع الشخصي حسب متغير (الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية) لدى طلبة الجامعة :

١. متغير الجنس(الذكور ، الإناث):

اختارت الباحثة عينة البحث الأساسية مكونة من (١٠٠) طالباً وطالبة من مجتمع البحث ، بواقع (٥٠) طالباً لمعرفة الفروق الإحصائية لمستوى الشخصي وفقاً لمتغير الجنس ،اذ بلغ متوسط درجات

الطلاب للإيقاع (٢٤٦,١٨) بانحراف معياري (٨٠,٥٧) بينما بلغ متوسط درجات الطالبات للإيقاع الشخصي (٣٩٤)وبانحراف معياري (٩٩'٩٣)،وكان الفرق واضحاً لصالح متوسط الطالبات ،ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أذ بلغت القيمة التائية (٨,٣٥٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) مما يشير ألى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى ولصالح مستوى ايقاع الطالبات وكما موضح في الجدول (٣) أدناه مما يدل على امتلاك الطالبات لمرونه في الأداء بأيقاع شخصي.

جدول (٣)

دلالة الفروق لمستوى في متغير الجنس بين طلبة الجامعة

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		نوع الدلالة (عند مستوى ٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
الطلاب	٥٠	٢٤٦,١٨	٨٠,٥٧	٦٤٩١,٥٢	٩٨	٨,٣٥٨	١.٩٨٤	دال احصائياً
الطالبات	٥٠	٣٩٤	٩٣,٩٩	٨٨٣٤,١٢				

٢. متغير التخصص (علمي ، انساني):

اختارت الباحثة عشوائياً عينة مكونة من (١٠٠) طالباً وطالبة من الاختصاصات العلمية والإنسانية من مجتمع البحث وبواقع (٥٠) طالباً وطالبة للاختصاصات العلمية والإنسانية لمعرفة الفروق الإحصائية لمستوى الشخصي وفقاً لمتغير التخصص اذ بلغ متوسط درجات الاختصاصات العلمية للإيقاع الشخصي (٣٠٢,٦٨) وبانحراف معياري (٩٩,٠٢) بينما بلغ متوسط درجات الاختصاصات الإنسانية للإيقاع الشخصي (٢٩٧,٥٠) وبانحراف معياري (٩٦,٢٢) ، والمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٦٥) وهي اصغر من القيمة الجدولية (١,٩٨٤)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) مما يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائيا بين الاختصاصات العلمية والإنسانية في مستوى الشخصي كما موضح في الجدول (٤) الآتي :

جدول (٤)

دلالة الفروق لمستوى في متغير التخصص بين طلبة الجامعة

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		نوع الدلالة (عند مستوى ٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
العلمية	٥٠	٣٠٢,٦٨	٩٩,٠٢	٩٨٠٤,٩٦	٩٨	٠,٢٦٥	١.٩٨٤	غير دال
الانسانية	٥٠	٢٩٧,٥٠	٩٦,٢٢	٩٢٥٨,٢٩				

٣. متغير المرحلة الدراسية (الأولى ، الرابعة) : الفروق الإحصائية لمستوى الشخصي وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية اذ بلغ متوسط درجات طلبة المرحلة الأولى للإيقاع الشخصي (٢٩٧,٧٨) وبانحراف معياري (٩٩,٠٦) بينما بلغ متوسط درجات المرحلة الرابعة للإيقاع الشخصي (٢٨٣,٧٨) وبانحراف معياري (٧٨,٠٩) ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وبلغت القيمة التائية (٠,٧٨٥) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) كما تشير الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المرحلتين الأولى والرابعة في مستوى الشخصي وكما موضح في الجدول (٥) الآتي:- :

جدول (٥)

دلالة الفروق لمستوى في متغير المرحلة الدراسية بين طلبة الجامعة

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		نوع الدلالة (عند مستوى٠.٠٥)
الأولى	٥٠	٢٩٧,٧٨	٩٩,٠٦	٩٨١٢,٨٨	٩٨	المحسوبة	الجدولية	غير دال
الرابعة	٥٠	٢٨٣,٧٨	٧٨,٠٩	٦٠٩٨,٠٥		٠,٧٨٥	١.٩٨٤	

اشارت نتائج التحليل الى :

١. دلالة الفروق في مستوى درجات الشخصي تبعاً لمتغير الجنس، إذ اظهرت نتائج التحليل في الجدول (٨) ألى أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية أذ أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح الطالبات مما يشير ألى تمتع طلبة الجامعة بإيقاع شخصي عند اداء المهام الموكلة اليها في المواقف التي تتطلب ايقاع شخصي ، ولكون الطالبة التي تتمتع بجسم مرن بعيداً عن التشنج وبذلك هي اكثر انسجاماً مع المهام التي توكل اليها .

٢. كما أظهرت نتائج البحث ان القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٥٠) ونفسر ذلك بأن الطالب الجامعي يتكيف لبيئته وواقع تخصصه سواء انساني أو علمي بحيث شكلت طبيعة تفاعل الفرد مع المهام الموكلة الية ايقاعاً مناسباً حسب واقعية الطالب نحو النجاح في المهمة او الموقف الذي هو فيه وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Frances ،1981)

٣. وأشارت نتائج البحث من خلال التحليل انه لا تأثير يشير للمرحلة الدراسية للطالب الجامعي لأنه تبلورت لدى الطالب الجامعي امكانية الدوافع نحو تحقيق ايقاع مناسب للمواقف ألتي يمر فيها ، وان القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) لذلك ان الطالب الجامعي

سواء في المرحلة الأولى او الرابعة يكون ايقاع الشخصي نتيجة امتزاج الدوافع والتفاعل والإمكانيات التي يمتلكها في أدائه للإيقاع الشخصي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Allport:1995) ،

الاستنتاجات :

في ضوء ما أفرزته نتائج البحث الحالي يمكن للباحثة ان تستنتج الآتي :

١. ان عينة البحث الحالي طلبة الجامعة ، ومن خلال العينة توصلت النتائج الى ان طلبة الجامعة بشكل عام يتمتعون بلأيقاع الشخصي اثناء اداء المهام الموكلة اليهم في الجامعة بحيث يسعى الطالب الى خلق اداء مميز لإنجاز مهامه بنجاح، وهذا هو سمة الأسلوب المميز لأداءاته .

٢. ان الطالبة الجامعية تميزت عن الطالب الجامعي في الأيقاع الشخصي ، وربما هذا يعود لمرونة جسدها اثناء اداء المهام التي تتطلب حركة معينة، وقد يكون ادراك الطالبة الجامعية اوسع في ان النجاح بإنجاز اي مهمة مرتبط بحركات تتطلب مهارة معينة سعت الى انمائها .

التوصيات :

١. الاهتمام بدراسة الأيقاع الشخصي بشكل موسع لأن ما يتوافر عنة من بحوث ودراسات قليلة جداً مقارنة بأهمية هذا الموضوع وخصوصاً في البيئة العربية التي تندر فيها الدراسات بهذا الخصوص .

٢. على المعلمين والأساتذة في الجامعات تفعيل ايقاع الأفراد وسرعتهم المختلفة في عملية التمثيل المعرفي كسرعة استجابة الفرد للأسئلة الشفهية او المكتوبة واعطاءه الوقت الكافي الذي يناسب سرعة او بطأ ايقاعه الشخصي فقد يكون البطيء سبب غير ملحوظ لفشل الطلبة .

٣. توصي الباحثة بتطبيق الأيقاع الشخصي في المجال الصناعي وذلك للاستفادة من الأشخاص حسب ايقاعهم فالأفراد ذوي السريع تناسبهم الوظائف التي تتطلب سرعة انجاز عالية.

المقترحات :

تقترح الباحثة اجراء الدراسات الأتية:

١. اجراء دراسة على متغير الأيقاع الشخصي وارتباطه بالميل العدواني لدى الفرد.
٢. اجراء دراسات مماثلة على عينة من المراهقين او الأطفال ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية .
٣. اجراء دراسة على متغير الأيقاع الشخصي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية مثل التفكك الأسري والحرمان العاطفي واساليب التنشئة الأجتماعية.

المصادر العربية:

١. ابراهيم ، زيزي السيد(١٩٩٥): **العلاقة بين بعض متغيرات الشخصية وكفاءة تدريبات العائد الحيوي في تعلم التحكم الذاتي في بعض الاستجابات .**
٢. أبو حطب، فؤاد وآمال، صادق(١٩٩١): **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة

٣. اسماعيل، عز الدين(١٩٦٣):**التغيير النفسي للآداب** ، دار المعارف، القاهرة، مصر .
٤. اندرسون، جون(٢٠٠٧):**علم النفس المعرفي** ،ترجمة : محمد صبري سليط ورضا مسعد جمال ، ط١ ، دار الفكر ، عمان، الأردن .
٥. ايمان، الشيخ(٢٠١٢) : **انماط التفاعل بين مؤشرات الإيقاع الشخصي والتغيرات الكيميائية العصبية كمنبهات للإكتئاب المرضي** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا .
٦. تائة، انصاف نعيم (١٩٩٦) : **الإيقاع الشخصي وبعض متعلقاتة النفسية والموقفية لدى فئات متباينة حضارياً ومهنياً**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا .
٧. تائة، انصاف نعيم(١٩٩٤) : **الإيقاع الشخصي وبناء الشخصية غند العصابيين والأسوياء** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة المنيا.
٨. جون ج، تايلور(١٩٨٥):**عقول المستقبل**، ترجمة لطفي فطيم، عالم المعرفة الكويت .
٩. داود ،عزيز حنا ، وعبد الرحمن ، انور حسين(١٩٩٠) : **مناهج البحث التربوي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد ، بغداد، العراق .
١٠. ربيع ، محمد شحاتة(١٩٩٨): **قياس الشخصية**، ط٢، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .
١١. زهران ، حامد عبد السلام(١٩٨٧) : **قاموس علم النفس**، ط٢، دار الكتب
١٢. الزيات ، فتحي مصطفى(١٩٩٥) : **الأسس البايولوجية والنفسية للنشاط العقلي** المعرفي، ط١، دار النشر للجامعات القاهرة، مصر .
١٣. شكري . مايسة محمد(١٩٨٥) : **الاضطرابات السيكوماتية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية وخاصة الأنبساط والأنطواء ومستوى الطموح**، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الزقازيق .
١٤. الشوني ،محمد السيد احمد (١٩٨٦): **مدى صلاحية الطرق الأسقاطيه في التمييز بين العمال المستهدفين للحوادث من غير المستهدفين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا .
١٥. الشوني، محمد السيد احمد(١٩٩٢) :**الإيقاع الشخصي وعلاقته ببعدي الانبساط والعصابية (دراسة عاملية)**، أطروحة دكتوراه ، جامعة طنطا.
١٦. الشيخ ، عبد السلام احمدي(١٩٧١) : **الإيقاع الشخصي والإيقاع في الشعر المفضل، دراسة نفسية لعملية التذوق**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر .
١٧. الشيخ، عبد السلام احمدي(١٩٩٦): **الإيقاع كمؤشر للشخصية واضطراباتها** ،مجلة الأمن القومي والقانون ، دبي كلية الشرطة .
١٨. عبد الخالق ، محمد احمد (١٩٩٣) : **استخبارات الشخصية**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .
١٩. عودة ، احمد (٢٠٠٢) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ،ط٥، دار الأمل ، عمان ، الأردن .
٢٠. عودة، احمد سليمان (٢٠٠٤): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط٣، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢١. فراج، محمد فرغلي(١٩٧١) : **الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق والبحث**، ط١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، القاهرة.
٢٢. فرج، صفوت (١٩٨٠): **القياس النفسي**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٢٣. محمد ، يوسف عبد الفتاح ،١٩٩٥، **الأبعاد الأساسية للشخصية وانماط التعلم والتفكير لدى عينة من الجنسين** ، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت .

٢٤. بيتس ، لويري: المرجع في علم النفس الأكلينيكي (١٩٨٥) : **اختلال الوظائف النفس حركية**، دار المعارف، القاهرة، مصر .

المصادر الأجنبية

1- Adams, G.R. (1994): Revised Classification For The Extended Objective Measure Of Ego. Identity, **Journal Of Addescence, Vol.(17), No. (11), P: 551.556**
2- Allen ,M, J.& yen W.M.(1979**);"Introduction To Measurement Theory** "California, Brook Cole.
3- Allport.GW (1937) **persnality Apsycological inter preation** ,New York,Holt,
4- Anastasia, A. (1997): **Psychological Testing**, New York, Maccmillow publishing company.
5- Ebel, R.L. (1972): **Essentials of educational measurement**, hall Englewood, Cliffs, New Jersey., Prentice, Hell. Inc Feist.E (2009) **Psychology Making**. Boston.prentice Hall..
6- Fraiss R ,(1964) **The psycology of time**, london ,Eyre and wood spots.
7- Freedman F,S. (1962) **Theory and Practice Of Psycological Tasting**" New York .VOL.6 ,No,(04) Rachart &Winston .
8- Guilford ,J.P (1959) **personality** ,New York. Megraw ,Hill
9- Hamachek (E) **Ehcounters with the self** (3Ed) New York ,Holt , Rinhart and winton (i.n.c) (1987).
10- Hamachek (E) **Ehcounters with the self** (3Ed) New York ,Holt , Rinhart and winton (i.n.c) (1987)
11- Paivio ,a (1969**) mental in associative Lerning and memory .psychologyical review** ,76,241-263.
12- Rimoldi and cabanski (1961) **, Temporal organizaion of behavior** ,Vol,51 .p.p, 383-391, the gournal of psycology .
13- Stagner (R**) psycology of personality** , (third ed), new york megraw,hill.(1961)